

تحقيق التنمية السياحية المستدامة للتصميم الداخلى للفنادق باستخدام (الايكولوج) كأحد الحلول التصميمية البيئية

أ.م.د/ دلال يسر الله محمد

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للفنون التطبيقية مدينة السادس من أكتوبر

dalalyousrallah@gmail.com

الملخص:

تعد السياحة البيئية نوع من أنواع السياحة المتعددة المحافظة على الميراث الفطرى الذى يمارسه الإنسان من النشاط السياحى الصديق للبيئة وتبرز أهمية السياحة البيئية من خلال سعيها للحفاظ على البيئة التى يعيش فيها وبما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة.

هناك ثلاثة أبعاد أساسية للاستدامة: البعد البيئى (فى محاولتها الحفاظ على التوازن البيئى وحماية الحياة الطبيعية) والبعد الاقتصادى (الاستفادة من موارد الطبيعة النادرة فى العالم لتحقيق عوائد وأرباح وتوفير فرص العمل) والبعد الاجتماعى (لأنها سياحة صديقة للمجتمع تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية).

ان الموروث الثقافى هو الذى يعبر بصدق عن تاريخ وثقافة المجتمع. وهو الصلة المادية والمعنوية التى تربط بين الأجيال وبعضها. وهو الذى يعبر عن ثقافة وأصالة المجتمع، ويشمل الموروث كل من الموروث البيئى (الموقع الجغرافى والمحميات الطبيعية والتضاريس.....) والموروث الحضارى (الماضى والحاضر والمستقبل للحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد).

ويعد التصميم الداخلى من أهم المجالات التى تتسم بالاستدامة، ودورها هام وفعال فى السياحة البيئية من خلال التصميم الداخلى للفنادق والقرى والمنشآت السياحية.

تعتبر صناعة السياحة من الصناعات الهامة لما لها من أهمية كبيرة فى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والنفسية. حيث أن مجالات السياحة المختلفة وأنشطتها الخدمية المختلفة وعلاقتها الوثيقة بالتنمية المستدامة أصبحت مطلب اجتماعى واقتصادى.

لذلك يتطرق البحث الى التنمية المستدامة (مفهوما، تعريفها، أهدافها، مؤشراتها)

والى السياحة (مفهوما، أنواعها، تصنيفاتها، ومفهوم السياحة البيئية والمستدامة) ومعايير التنمية السياحية المستدامة للتصميم الداخلى ومشكلات التنمية السياحية.

ويقوم البحث بتعريف التصميم البيئى ومبادئه وشرح وتحليل للفندق البيئى (الايكولوج) كحل لتنمية السياحة البيئية المستدامة. ويستعرض البحث مفهوم واعتبارات تصميم المنشآت السياحية المستدامة والطاقة كمحدد بيئى فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية.

الكلمات المفتاحية:

التنمية، الاستدامة، الايكولوج.